

الناسخ والمنسوخ في السنة 74 لعن المعين للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 5 32

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد اهلا ومرحبا بكم من جديد في هذه المجالس المباركة مع شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى ونسأل الله ان يبارك في علمه وعمره وماله واهله وامين امين السميع والسماء بمثله بارك الله فيك. اتفضل. وصلنا في كتاب شيخنا حفظه الله تعالى الى قوله الدعاء على احاد الكفرة باللعن. وشيخنا نوه ان هذا الدرس سيكون باذن الله جل وعلا متعلق باحكام لعن المعين بصفة عامة وهذه عادة شيخنا انه لا يرتبط بكتابه الذي صنفه وانما يفتح المجال للبحس. ولمزيد بيان يوضع في هذا المبحث آآ شيخنا كذلك هذا المبحث الذي نحن بصدهه محله في الناسخ والمنسوخ من القرآن الكريم غير انه حفظه الله اراد ان يشير اليه في كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية. فنسأل الله ان ينفع بشيخنا وان يقبل لا عمله عنده وان يجعله من الصالحين الاولين بارك الله فيك. ثبت في سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم انه دعا على احاد الكفرة باللعن في صلاته صلى الله عليه وسلم. ومن هذا حديث اورده الامام البخاري ومسلم من حديث سالم عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الركعة من الفجر بعد ما رفع من الركوع اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا. وذلك بعد ان قال سمع الله الله لمن حمده ربنا ولك الحمد حتى انزل الله جل وعلا ليس لك من الامر شيء الى قوله انهم ظالمون. فهل وقع النسخ لهذا الدعاء او ما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم من دعاء على الكافر باعيانهم بهذه الاية الكريمة؟ ام ان الامر فيه تفصيل؟ نسمع من شيخنا ثم نورد اسئلة اما في لعن المعين نسأل الله ان يجري الحق على لسان شيخنا وان ينفع به امين. واياكم. اذن يا شيخ عمرو هناك حديث اخر في ان النبي كان يلعن غير هذا الحديث. نعم هناك آآ حديث من طريق حنظلة انه سمى سهيل بن عمرو وآآ على ثلاث قبائل في صلاة اللهم العن وزكوان وعصي عصت الله ورسوله نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اقول مستعينا بالله عز وجل اياه التوفيق قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اقواما باعيانهم. سواء لما دعا على اقوام ودعا لاقوام في حديث اللهم انجي الوليد ابن الوليد وعياش ابن ربيعة وسلمة ابن هشام اللهم العن فلانا وفلانا وسمى اقواما عليه الصلاة والسلام بعد ذلك نزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء فترك ورد ان النبي قال اللهم العن رالا وذكوانا وعصي عصت الله ورسوله. وايضا في حديث احد كيف يفلح القوم شجوا نبههم ولكن لا اظن في لفظ اللعن ثابت فيه او لم يسبب فيه لكن على اية حال هي واقعة ايضا من الواقعتين. اللهم لا نعلم ذكاءنا واوصي عصية الله ورسوله. والنزول قول قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء. فهل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء؟ نهي عن كل ام ليس بلا بنهي عن كل لعن؟ فمن العلماء من قال هذا اللعن منسوخ بنزول الاية لان اقوام باسمائهم منسوخ بنزول الاية الكريمة ليس لك من الامر شيء. وان ان النبي ايضا قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة صلى الله عليه وسلم. فقال في معرض بدم اللعن لا يكن اللعانون او لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة فالى هذا المذهب ذهب فريق من اهل العلم الى ان الدعاء باللعن منسوخ. الى ان الدعاء باللعن منسوب دخن والناسخ هو الاية الكريمة. ولهذا اوردوا هذا الباب في كفر في نسخ السنة بالقرآن. قالوا ففعل الرسول من دعائه باللعن منسوخ بقوله ليس لك من الامر شيء ومن العلماء من قال بعدم النسخ وقال ان هذه الامور التي ما هي فيها النبي اللعن اقوام باعيانهم انما هي خاصة بالوقائع التي ذكرت فيها. واوردوا احاديث فيها ان النبي عليه السلام لعن الحكم وما ولد. وصحح اسناده عدد اسناده عدد من اهل العلم وبان النبي عليه الصلاة والسلام قال وسنده ضعيف سنده ضعيف جدا. اللهم ان عمرو بن العاص جاني قد علم اني لست بشاعر قبل ان اللهم العنه واهجه عدد ما هجاني وسنده ضعيف جدا. اورده حديثا اخر وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم

وتصلون عليهم ويصلون عليكم. وشرار أئمتكم الذين تلعنونهم ويلعنون وتبغضونهم ويبغضونكم. فهذا ليس فيه تجويز. يعني لا يؤخذ منه تجويد اللعنة صراحة. واستدل بعضهم بان النبي قال اللهم اني بشر. اغضب وكما يغضب البشر فايما مسلم سببته او لعنته فاجعل ذلك طهرة له وكفارة يا رب او كما قال. قالوا فهذا في شأن رسول الله اما غيره يجوز له ان يواصل اللي عنده. فلما

معترضون على النسخ قالوا لم يثبت لنا ان الاية نسخت كل لعن انما ثبت لنا ان الان نسخت واقعتين من الوقائع فحسب هذا اجمالا والباب مفتوح. كان هذا فيما يتعلق بالناسخ والمنسوخ. والمنسوخ والباب مفتوح لاي سؤال يتعلق باللعن وفقك الله. ما هو اللعن شيخنا؟ هم. اللعن الدعاء بالطرده من رحمة الله. تمام اللعن الدعاء على الشخص بالطرده من رحمة الله. وايضا في هذا الصدد آآ تأتي كلمة لعن بمعنى قتل

دعاء بالهلاك والقتل ليست طرد من رحمة الله فحسب. نعم. فعلى حسب السياق الذي وردت فيه كلمة يؤخذ المال قد تكون احيانا للزجر الشديد وليس المراد بها يعني حكم بالكفر. كما لا يخفى في اللعن العام للمسلمين. نعم. لبعض المسلمين. لعن الله النامصة لعن الله النامصة. ليس معناه ان النامصة كافرة. لعن الله الخمر شاربها ليس معناها تكفير شارب الخمر. نعم. ندخل في التجويز قال الرسول العنك بلعنة الله كافر اخوكم الشيخ سيد

سأل سؤالاً وما ينبغي لمثلي ان يسأل هذا السؤال فهو قوله وفقه الله ان النبي لعن الشيطان. ورأس الكفر. ايوة. لعن الشيطان في الصلاة قال العنك بلعنة الله. وقبل رسول الله لعن الشيطان. لعنه الله

فهل تظن يا فضيلة الشيخ سيد ان الناس يقاسون على الشيطان؟ الشيطان لن يسلم صح؟ فمقطوع بانه مطرود من رحمة الله. نعم. لكن اعنى عتات بني ادم قد يمن الله عليه بالاسلام. قد يحدث. والتوبة. فلا يقاس على هذه لان هذا ملعون بلعنة الله والنبي قال العنك بلعنة الله العنك بلعنة الله والله قد لعنه الله شيطان نايوس من كفره. الله يوفقه. عفوا ما يسلم ايمانه. نعم. احيانا يا اخوة سبق لسان كده فمعلش يعني

تعذرونا نحن بشر. فالله يسامحه ثم الله يسامحه. واحد من الناس دائما نقول ضع اربعة امداد الصاع اربعة امداد الصاع اربعة امداد. والسؤال صريح يوجه كم الصاع؟ كم يعدل الصاع من الامداد؟ نقول الصاع اربعة دائما نقول كذا ما ما ادري متى من اي سنة من السنوات صدر الصاع زلة لسان خمسة امداد اخذ هذه الكلمة وترك ايه مئات الكلمات التي فيها ان الصاع اربعة امداد. فاقول الصاع اربعة امداد. الصاع

او اربعة امداد الصاع اربعة امداد. كل البشر احيانا اذا كان الانبياء الانبياء قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسل ولا نبي الا اذا تمنى ان تلى. القى الشيطان في يوم في امنيات اي بشر وانت تقرأ ان احفز الناس للقرآن احيانا تقرأ سورة وانت حافظها تمام الحفظ. لكن البيان على الله ثمان علينا بيان افتقرأ اية في القرآن من القرآن الكريم وتقول ان الذين كفروا سأجعل لهم الرحمن ود. قد تلد كبشر ليس معناه انك

آآ كفرت وانك عرفت القرآن في الحال تتذكرت بت الى الله انا استغفر الله ماذا قلت؟ نعم. فالبشر لا تظن ان البشر كتبت لهم العصمة ولا ما سموا ناس ناس من النسيان نعم

اربعة امداد بيد من عندكم من ابو كبير يقول ان النبي يقول الساعة خمسة. لأ شاهدنا لك يا شيخنا المقاطع تقول اربعة الحمد لله الاية نزلت في النهي عن اه عدم الهداية ولا

في اللعب لا تنسوا خمازا بعدم الهداية انه مش بايدك الهداية ولا خلينا من الاية الان لان الاية محلها النسخ القرآن وسبق الكلام باستفاضة فيها. حتى نركز بس في بحثنا. يعني موضوعنا كبير شوية. شيخنا حفظك الله طيب اعتذر لهم ولا هتغطي طيب الاخوة الذين رفعوا ايديهم نجيبهم اذا الرجل قصر تنتم ماذا عندك يا احمد؟ سؤال يا شيخنا في لعن الكافر المعين والمسلم المعين؟ كان كلام على اللعن المعين عموما

كلامنا الذي سبق في احمد ابن سالم. لاننا ما ذكرنا اللهم العن وذكرنا الا هم كفار كان كلام على الكفار هل تعرضنا للعن المسلم المعين الان؟ الكلام على لعن من؟ المعين الكافر المعين

معين عموما هنخلص وبعد ذلك نمشي. هل هناك كفارة للعب ما اعلم كفارة الا التراجع عن الدعاء. يجوز التراجع عن الدعاء. يعني مسلا امرأة قالت لابنتها روي الله يشلك. الله سيارة تدهسك. ماذا تقول هذه المرة

قل يا رب انا كنت اللهم لا تستجب. اللهم اني بشر. ايهما مسلم سببت فاجعل ذلك طهرتك ابراهيم دعا للمشركين عفوا دعا لابيه المشرك دعا لابيه فلما تبعنا له انه عدو لله

تبرأ منه. نوح قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وان تحكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك رجع نوح عن هذه الدعوة فقال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. الرسول دعا على قريش اللهم اعني

عليهم بسنين كسين يوسف. اللهم اجعلها ودعاء عليهم لما جاؤوه. وقد انقطعت بهم السبل وما رأوا الا الدخان جاؤوا الى النبي يشكون لهما بهم فدعا لهم قال تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. لو قالوا ربنا اكشف عنا العذاب

ان مؤمنون دعا لهم زانية ستراجع عن الدعاء يا رب لا تستجب لي. لا استجب لي هذه الدعوة يا رب انا يا رب ضعيف. وان يا رب
سل الغضب ويا رب صدر مني ما

انت تعلمه من ان قلبي لا لا يوافقني على ما ادعو به. اللهم لا تستجب لي فيه. وفي هذا قوله تعالى ولو يعجل الله او للناس الشر
استعجلهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. يعني لو ان الله استجاب لك اذا دعوت على نفسك او دعوت على ابنائك
يستجيب لك اذا دعوت لنفسك او لابنائك لانك الناس. لو فتحتم شوية يا شيخ. مش مشكلة التكييف مش قادر. ارفع بس ارفع بس. لا
شوية هوا بس حركت الريش او لم تحرك هذا يقرب فقط اه طيب بس اسمحوا لنا

لان الرجل مجهز اسئلته. نعم. لما المرأة لعنة البهائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعن ايه؟ حالها خاصة. المرأة العنت البعير
فقال النبي لا تصحبن ناقة ملعونة. مش معنى ذلك ان كل واحد يلعن دابة سنقول له ايه؟ تلعن ابنك ويقول له اخرج من البيت لا
لا تصحبني في حياتي. هذا خاص. نعم يا عم عمرو. احسن الله اليك شيخا. واياك. هل يجوز لعن مرتكب الكبير الذي ورد فيه نص
باللعن علم يعني مثلا النبي لعن شارب الخمر يا شيخ عمرو. هل يجوز ان العن من ارتكب
وردت فيها آآ يعني باسمي اقول فلان ملعون لانه فعل كذا. او اللهم العن لانه صنع كذا اللهم العنه لانه صنع كذا هذا الذي هم البهس
الاول اجنح الى عدم الجواز. نعم. لعن الله الخمر

وشاربها وشاربها وشاربها. نعم. لكن لما اوتي للنبي برجل شرب الخمر اسمه عبدالله ولقبه. عمار قال بعض الصحابة فكان يكثر من
شرب الخمر لعنك الله ما اكثر ما يؤتى بك. قال النبي لا تلعنه. فانه
ما علمت يحب الله ورسوله. لكن هل يستثنى هذا؟ ويبقى اللعن على اصله لمن فعل الكبيرة لان النبي خصه بالذكر فقال يحب الله
ورسوله ام المنع او لا؟ فساقول لك بالتععيد العام. ما علمت ان

لعن شخصا باسمه لكوني ارتكب كبيرة. تذكر احد يجلس تذكر شيئا في هذا يا اخوان؟ الا تعميمات من فعل هذا لما رأى رجلا سل
السيف من غمده. الم اكن نهيتكم عن هذا لعن الله من فعل هذا. الاسم
بالصفة ليس ليس بالاسم. آآ كده برضو بالصفة. النامصة بالصفة اتقوا اللعنين والصفة ايضا. نعم. الذي يبول في طريق الناس ويتغاض
في طريق الناس. آآ اذكر هنا شوية بشيء يذكر لان ابتلينا به في ولا في السبعينات من الاخوة الذين كانت عندهم
شدة وعدم معرفة بصحة الحديث من ضعفه. حديس في مسند الامام احمد في النساء الكاسيات العاريات في لفظة سندها في ضعف
فالعنوهن فانهن ملعونات. نعم كان الواحد يجي واحد من الناس يبجي جمب واحدة متبرجة يقول لها لعنك الله. لعنة الله. شف لما
وحدة

عايزة تعلم وتهدي وتستضيه آآ يعني ان تحتاج من يرشدها. مش تحتاج من يلعنها فطبعاً تكلمه يقول لك الحديس في اخر الحديث
فيه ضعف. العنهن ملعونات ضعيفة. خلاص انتقل احسن الله اليك شيخنا. ايوه. آآ الشيخ سيد آآ طرح سؤالاً نأخذ منه سؤالاً اخر وهو
آآ لعل ارى

يسأل هل يجوز لي ان اصرح بلعن من لعنه الله في كتابه غير ابليس كفرعون مسلا او كابي لهب؟ يا شيخ عمرو احنا ماشيين سايبينك
تسأل على ان اسألتك عاقلة. ستحيد عن الاسئلة العاقلة سنوكل غيرك بالسؤال. صل على رسول الله. صلى الله اخوانك
فضل الله ونحن نحجبهم. احسن الله اليك يا شيخ. ننتقل ان شاء الله يعني يلعن فرعون ولا ما العنوش؟ كلام يقال يعني لا لا اقصد ان
الحالة الوحيدة فضيلتكم التي لعنة ويوم الاخرة. ويوم القيامة هم المقبوحين
سبب غيرك بقى يسأل شوية من فوق. هل يجوز ان احترز لنفسني عند لعن كافر معين واقول ان مات على كفره؟ لا لا نوى تنطع ايضا.
لعن الله فلانا ان مات على كفره. ما انت هتقول ايضا رحم الله فلانا

ان مات على اسلامه ما هتدخل في وسوسات ما لهاش معنى. لان هذه الوسوسات اولاً دخيلة على السنة بهذه الطريقة. يعني واحد من
وهكلمك لان يا اخوانا ازا استرسلوا في هذه الوسواس اتوا بالعجائب. جاء واحد منهم من المشهورين
بالتوقف والتدين. وبئست بئست جماعة التوقف والتبين. تعرفونها ولا ما تعرفونهاش منكم من يعرف ومنكم من لا يعرفه. جماعة
التوقف والتبين هذه كانت مرحلة وسط بين تكفير وغيرها. فيقول لك آآ ايه رأيك فيسامح؟ سامح مصلي. مصلي قدامنا صلى الله
ليش؟ نشهد له

الاسلام يقول لك لا انا متوقف في سمع. طب لماذا انت متوقف في سامع قل متوقف الى ان اتبين فهمت؟ توقف ايه؟ تتبين من ماذا
يا حبيبي؟ قال اتبين هل هو راض بحكم الطاغوت

اوليس براضي. خدت بالك؟ فاتي يعرض عليك افكار افكار التي كتبها في المذكرة دايماً كان لهم مذكراتنا المذكرات تعطى للخواص
فقط. توابع الخواص فقط. امن يريد ان يخدمه فقط. افكار الجماعة. افكار الجماعة
فان وافقت افكار الجماعة انت مسلم رفضت افكار الجماعة انت تبين كفرك فنقول يا جماعة ان تبينت قبلكم ان اصلي. والصلاة خير
بيان. من صلى صلاتنا واستقبل دولتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم. له من المتعة تبينت قبلكم. تبينت قبلكم بصلاة
الذي صلى امامه بجوده في بلاد المسلمين وهو شأنه شأنهم الى ان يأتي ما يخالف. فهمت؟ فالاحمال قال لنا على هذا الكلام كان

بعضهم يأتي في الحرم. وبعدين يقع في مشكلة. اللي هنصلي عليه ده مسلم ولا كافر؟ مش عارف
الف هو باب على مزهبه هو يعني. احنا نقول ما دام اوتي به للصلاة عليه في الحرم فهو مسلم. والاصل في البلاد هناك الاسلام يقول
لك لا ممكن واحد يكون مصري مات تلاقوه واحد باكستاني مات او واحد يا اخي مسلم اوتي به الحرام يصلي عليه فهو مسلم
عايز يخرج من المطب يقول تسمعه وهو تلفز احيانا بجوار كل اللهم اني نويت اصلي اربع تكبيرات على من حضر من الاموات ان كان
مسلم. ان كان مسلما فيعلق الترجمة على ماذا
الاسلام. على الاسلام. فالتعليقات هذه التعليقات الادعية تعليقات الصلوات. كل هذه محدسات. مم في القليل النادر. يقول اللهم وفقه
ان كان مسلما يا اخي. من كان كده ما الرسول بيدعو وارزق اهله من الثمرات من امن
بالله واليوم الاخر ان كان الرزق سينفعه. طيب. كل شيه يدخل عليك فيه الوسواس. فهمت يا عم الشيخ؟ اه كفاية عليك انت كفاية
المصيبة اللي انت جبتها او الفائدة ماشية يا شيخ ها الحديث لقد اتممت على ان يغفر له الله يعني لا يدخل
انتبه شوية انت برضو بدأت يعني يا شيخ احمد ما تضبطش معنا شوية. مش عارف الخل منك ولا منا؟ نعم يعني. عوض انتبه. من ذا
الذي يتألى علي الا اغفر
فلان فقد غفرت له احببت عملك. احد له سؤال ولنرجع للاصل. نعم يا ابراهيم. يدخل في نفس الحكم من دعا على بدعاء غير الله.
اسأل الله ان ينتقم منه. حكم خاص. لان يجوز ندعو على من ظلمنا من المسلمين بالاسم
بس بغير الله يعني لا يحب الله الجهر بالسوء من القول معناه من معاني الجهر بالسنة القول المعنيين. الاول التشهير به الثاني ان تدعو
عليه. بقدر مظلمتك. لكن اللعن هو الذي فيه النزاع. نعم يا شيخ. لعن اليهود والنصارى
صار شيخنا عام نعم. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بهم وصالحهم مساجد. نعم. لان الكفار عام الا لعنة على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله يبغون عوجا. لان العام ارادت لعن الله النامصة. اذا يدخل ايضا في
الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده. نعم. اه يدخل في اللعن بالوصف ايضا هذا السؤال بصفة عامة اقصد واضح ماشي احد له
سؤال في نعم. من لعن مؤمنا فهو كقتله الا المتأول. وليس معناه انه يقص منه بالقتل. لعن المؤمن كقتله. ليس مع
انك تقتله قصاصا ابا ليس المعنى انك تقتله قصاص نم على ضرب مسلا اعوز المستطيل. الفتنة اشد من القتل. ما معنى ما معنى
الفتنة اشد من القتل تصور ان هنا رجلان رجلين انهن رجلان رجل قتل رجلا ورجل
تسبب في كفر رجل وكفره مش بتكفره لفظا جعله يكفر. اي الرجلين اعظم؟ كفر. الذي قتل الرجل او الذي حمله على ان يكفر؟ الذي
حمله على كفر. الذي حمله على الكفر لان هذا المقتول قد يرحم ويكون شهيدا. لكن
ان هذا الذي اه صرف عن الايمان الكفر خلد في النار. فلعن المؤمن كقتله في بعض الجوانب ليس به كالمشبه في كل الجوانب. واضح
الكلام؟ نعم. في دعم النامصة والمتفلجة والمتوشمة
هل يظهر الامر او يوضح للناس؟ يعني يترك قولنا للزجر تبع المقامات. مقام طلبة علم اذا كان منهم طلبة سيخرجون يكفرون الناس
لازم تبين لهم ما المراد ليس المعنى ان النامصة كافرة ابا
لكن في مقام زجر يختلف يا اختي لا تتنمصي الا عن النبي النامصة المتنمصة. المقام يختلف بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام
عليكم ورحمة الله. اتفضل يا شيخ نشكرك جزاك الله خيرا شيخنا على ما ابدت واعدت بارك الله
فيك وسلمك الله. امين واياك. ولا تجد علينا. نعم يا شيخ ما انت على العين. صيام غدا الاثنين ان شاء الله قبل ان ننسى. جزاك الله
خييرا شيخنا ونفع الله بك والى لقاء قادم نتركم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته. جزاكم الله خيرا